

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 32

محمد بن صالح العثيمين

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة في حي يقال له بنو عمرو بن عوف يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بنى النجار فجاؤوا متقلدي السيف كاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردهه. وملأ بنى النجار حوله - 00:00:20

حتى حتى القى بفناء أبي ايوب وكان يحب أن يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ من بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنوني بها - 00:00:40

ثامنوني بحمایتكم ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا من الله. فقال أنس فكان في فكاهة فقال أنس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخلة قبلة المسجد فصفوا النخلة قبلة المسجد وجعلوا عضاديه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر هم يرتجون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر فاغفر لانصار - 00:01:24

والهجرة الله المستعان في هذا على أنها تدفن على أنها تنبت قبور المشركين ويجعل بدنها بدلها مسجد وفيه معاونة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بناء المساجد وفيه انه ينبغي ان يعتنى بتقديم بناء المساجد على تخطيط الارض للبناء - 00:01:53

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قدم ايش؟ بنى المسجد وهو اهم فالمسلمون لا يمكن ان يجتمعوا الا اذا كان عندهم مساجد يجتمعون فيها للصلوة وفيه ايضا دليل على جواز الغناء - 00:02:22

للمصلحة اذا كان ينشط الانسان ويحفزه فلا بأس به سواء كان رجلا رجزا او غير رجل وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم الغناء للحاجة للمصلحة وللفرح كل هذا من اجل اعطاء النفوس حظها - 00:02:44

غير موحى في النكاح امر ان يبعث مع المرأة عند زفها لزوجها من يغنى وفي في الابل عند الحاجة كان الحال يحذو بين يدي الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:15

وهنا آلمصلحة وهي تشحيط الانسان عن العمل فدل ذلك على ان الغناء ليس محظى لذاك بل محظى لانه له وان الله الذي فيه لهو خفيف - 00:03:37

تضييع الحاجة وتبيحه المصلحة قوله اللهم لا خير الا خير الآخرة الدنيا ما فيها خير نعم بها لكن ليس الخير ليس هو الخير الذي ليس معه شر بل خير الدنيا لا يمكن ان يسلم من شره - 00:04:02

قال الله تعالى ونبلكم من الشر والخير فتنتهي الخير في الدنيا قدر اي خير في الدنيا تجد انه ليس خيرا كاملا لكن الآخرة هي التي غيرها كان قال الله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة - 00:04:28

خير وابقى وقال تبارك وتعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا انظر الى الناس هل فضل بعضهم على بعض الجواب نعم قذروا في القوة في النشاط في الجمال في الصحة في العقل في الذكاء - 00:04:47

تفضل كذلك بالأهل والبنين فضلوا بالاموال فضلوا بالمساكن فضلوا بالمراتب. وهذا امر معروف لكن الآخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا اذا المراد بقوله الآخرة يعني الخير الكامل. لا يكون هذا الا في الآخر - 00:05:13

فاغفر للانصار والمهاجرين قدم الانصار على المهاجرة من اجل موازنة الرجب والا فلا شك ان المهاجرين افضل لانهم جمعوا بين الهجرة والنصرة وتقديم المفضول لغرضي جائز وقد ذكرنا لكم مثلا سابقا وهو - [00:05:38](#)

فالقى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى. مع انه في الآيات الأخرى يقول رب موسى وهارون لكن هنا في سورة طه برب هارون وموسى من اجل تتناسب اواخر الآيات - [00:06:09](#)

وفي هذا الحديث دليل على تواضع النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث كان يشاركتهم في العمل ولو شاء لامرهم بلا مشاركة وحصل له الاجر فقط لو شاء فامرهم بلا مشاركة وحصل له الاجر - [00:06:29](#)

لان الامن بالخير كفاعله شيء وفي هذا ايضا دليل على ان الانسان مهما بلغ من الكمال محتاج الى المغفرة كقوله فاغفر للانصار والمهاجرة والله اعلم الوقت نعم الغناء ما لم يكن موضوعه - [00:06:50](#)

محرما فاذا كان موضوعه محرما صار محرما كالكلام العادي اما اذا صحبه الف له ننظر في الف له وهل هي مما يباح او لا ونحن نتكلم عن الغنى فقط - [00:07:19](#)

مو عن اليهود لا له لان الحالة حرام لانه والعياذ بالله دعوة اليه اذا الشر وفساد الفتنة ثم هو مصحوب بالله وهو الموسيقى وما اشبهه اذا كان القبر هو الذي - [00:07:35](#)

لكن هذا لا لان نعم ايه نقول هو جائز لكن اذا اذا صام منه مفسدة ترى حرام من كفир ما جاء به. كل المباح ذاك ستصعب حرام نعم الاناشيد الاسلامية - [00:08:08](#)

اذا لم يكن فيها مأثر لكون قيل لي انها الان تحولت الى نغمات كنغمات المغنيين وانها فيها اصوات ايضا مطربة وفاتنة فاذا كان الامر كذلك سم بمنعه لظن طيب ايه ايه - [00:08:41](#)

لا لا الرجوعات معروفة صاحب ديك صاحب دين هو صاحب دين حتى ذكرها ايضا عن عن الشيخ عبد الله نحو هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين - [00:09:13](#)

المعين قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان ابن حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس - [00:09:37](#)

انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بما سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبني نعم وهذا يدل على ان - [00:09:59](#)

مرباط وغنم طاهرة والا لما صلي فيها رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وهو الذي امر ان يصب على بول الادمي الذي بال على بول الادمي الذي بال في المسجد. ما ما - [00:10:17](#)

يظهره به نعم باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا سليمان ابن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع انه قال رأيت ابن عمر ويصلي الى بعيده وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:10:35](#)

يقرأ الشرع على هذا قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله باب الصلاة في مواضع الابل فانه يشير الى ان الاحاديث الواردة في التفرقة بين الابل والغنم ليست على شرطه لكن لها طرق قوية منها حديث جابر بن سمرة عند مسلم وحديث - [00:11:01](#)

وابن عازب عند ابي داود وحديث ابي هريرة عند الترمذى وحديث عبد الله ابن مغفل عند النسائي وحديث سبرة معبد عند ابن ماجة وفي معظمها التعبير بمعاطن الابل ووقع في حديث جابر بن سمرة والبراء مبارك الابل. ومثله في حديث ومثله في حديث سليمان عند الطبراني - [00:11:23](#)

وفي حديث وفي حديث سبرة وكذا في حديث ابي هريرة عند الترمذى اعطاني الابل. وفي حديث اسيد بن حضير عند الطبراني مناخ الابل او مناخ مناخ الابل وفي حديث وفي حديث عبد الله بن عمرو عند احمد مرابد الابل فعبر فعبر - [00:11:50](#)
المصنف بالمواضع بانها اشمل والمعاطل اخص من المعاطن مواضع اقامتها عند الماء خاصة وقد ذهب بعضهم الى ان النهي خاص بالمعاطن دون غيرها من الاماكن التي تكون فيها الابل. وقيل هو مأواها مطلقا - [00:12:16](#)

نقله صاحب المغني عن احمد وقد نازع الاسماعيلي المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بأنه لا يلزم من الصلاة الى البعير وجعله سترة عدم كراهيته الصلاة في في مبركه واجيب - [00:12:36](#)

بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علة النهي اذ الى ما ذكر من علة النهي عن ذلك وهي كونها من الشياطين كما في حديث عبد الله ابن مغفل فانها خلقت من الشياطين ونحوه في حديث البراء فانه يقول لو - [00:12:56](#)

ذلك مانعا من صحة الصلاة الا امتنع مثله في جعلها امام المصلى. وكذلك صلاة راكبها وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة وهو على بعيره كما سيأتي في ابواب الوتر. وفرق بعضهم بين الواحد - [00:13:16](#)

منها وبين كونها مجتمعة لما طبعت عليه من النفال لما طبعت عليه من النفال المفضي ذا تشويش قلب المصلى بخلاف الصلاة على المركوب منها او الى جهة واحد معقول وسيأتي بقية الكلام على حديث ابن عمر في ابواب سترة المصلى ان شاء الله تعالى. وقيل - [00:13:36](#)

النهي في وقيل علة النهي في التفرقة بين الابل والغنم بان عادة اصحاب الابل التغوط بقربها فتنجس واعطالها وعادة اصحاب الغنم تركه. حكاه الطحاوي عن شريك واستبعده. وغلط ايضا من قال ان - [00:14:02](#)

وغلط ايضا وغلط ايضا من قال ان ذلك بسبب ما يكون في معاطمها من ابوالها وارواها لان مرابط الغنم تشركها في ذلك وقال ان النظر يقتضي عدم التفرقة بين الابل والغنم في الصلاة وغيرها. فما هو مذهب اصحابه؟ وتعق - [00:14:22](#)

بانه مخالف للحاديit الصحيح المصرحة بالتفرقه فهو قياس فاسد الاعتبار. و اذا ثبت اذا ثبت خبر بطلت معارضته بالقياس اتفاقا - [00:14:46](#)